والمراد بالمولى هنا الصاحب او الحليف

زعم قوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم • فاني شريت الحلم بعدك
بالجهل • ومثال عدّ قوله • فلا تعدد المولى شريكك في الغنى •
ولكنما المولى شريكك في العدم • ومثال حجا قوله • قد كنت احجو
ابا عمرو اخا ثقة • حتى المت بنا يوما ملمات • ومثال جعل قوله تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وانما قيد كونها
بمعنى اعتقد لانها اذا لم تكن كذلك لا تكون من افعال القلوب
كما اذا كانت بمعنى صيّر وسنذكرها في افعال التحويل ومثال
هب قوله • فقلت اجرني ابا مالك • والا فهبني امرأ هالكا • ونبه
المص بقوله اعني رأى على ان افعال القلوب منها ما ينصب مفعولين
وهو رأى وما بعده مما ذكره المص في هذا الباب ومنها ما ليس
كذلك وهو قسمان لازم نحو جبن زيد ومتعد الى واحد
نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال هذا الباب
وهو افعال القلوب واما افعال التحويل وهي المرادة بقوله
والتي كصيّر الخ فتتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما المبتدا
والخبر وعدها بعضهم سبعة صيّر نحو صيّرت الطين خزفا
وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا وهب كقولهم وهبني الله فداك اي صيرني وتخذ
كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا وترك كقوله • وربيته حتى اذا ما تركته • اخا
القوم واستغنى عن المسح شاربه • ورد كقوله • ورد شعورهن
السود بيضا • ورد وجوههن البيض سودا •

وخص

٦٠

وهو ابطال العمل لفظا لا محلا

وهو ابطاله لفظا ومحلا

وخص بالتعليق والالغاء ما ... من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماضي من ... سواهما اجعل كل ما له زكن

تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب والثاني
افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى متصرفة والى غير
متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو
ظننت زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن زيدا
قائما والامر نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا
قائما واسم المفعول نحو زيد مظنون ابوه قائما فابوه هو
وارتفع المفعول الاول لقيامه مقام الفاعل وقائما المفعول الثاني
والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما ويثبت لها كلها من
العمل وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرف اثنان وهما
هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منهما الا صيغة الامر كقوله
تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر
وقول الاخر فقلت اجرني ابا مالك والا فهبني امرأ هالكا واختصت
القلبية المتصرفة بالتعليق والالغاء فالتعليق هو ترك
العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قائم فقولك لزيد
قائم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع لها من ذلك وهو
اللام لكنه في موضع نصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت
نحو ظننت لزيد قائم وعمرا منطلقا فهي عاملة في لزيد
قائم في المعنى دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظا
ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت قائم فليس لظننت عمل في زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)